مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

الذكاء اللفظي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية في مدينة الموصل

هبة فتح الله حامد الجميلي أ.م.د علاءالدين علي حسين

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية

heba.23ehp234@student.uomosul.edu.iq
https://orcid.org/0009-0003-4276-4500

الملخص

استهدف البحث الحالي الى قياس الذكاء اللفظي والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة الذكاء اللفظي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية في مدينة الموصل حسب متغير الجنس (ذكور –اناث) ومتغير الصف الدراسي (الرابع والخامس)، وتكون مجتمع البحث الحالي من (١٠٢٢٣٥) تلميذ وتلميذة من المدارس الابتدائية في مركز مدينة الموصل للعلم الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ، بواقع (٤٧٧٨٧) و (٥٤٤٤٨) تلميذا تلميذة، وتألفت عينة البحث الأساسية من (١٩٩) تلميذ وتلميذة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني اختبار الذكاء اللفظي والمعد من قبل (مشعان، 2013) والذي يتكون من (٢٠) فقرة، وقد تم التحقق من الخصائص القياسية للاختبار من خلال إيجاد الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في هذه المجال، وتم استخراج ثبات المقياس بطريقة (الفاكرونباخ) اذ بلغت قيمة معامل الثبات للاختبار (٠,٨٠)، وبعد تطبيق الاختبار على عينة البحث تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج وهي، يتمتع تلاميذ المدارس الابتدائية في مدينة الموصل بالذكاء اللفظي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الذكاء اللفظي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) ولصالح الاناث ومغير الصف الدراسي (الرابع– الخامس) ولصالح الصف الخامس، وفي ضوء نتائج البحث، تمّ تقديم عدد من التوصيات من ابرزها: عقد الورش والندوات من قبل الجهات المرتبطة بمديرية تربية نينوى حول الذكاء اللفظي، واجراء حلقات تثقيفية وتوعوية حول أهمية الذكاء اللفظي لدى التلاميذ، كما تم تقديم عدد من المقترحات من بينها اجراء دراسة عن الذكاء اللفظي لدى طلبة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات، واجراء دراسة تجريبية عن أثر برنامج تربوي في تنمية الذكاء اللفظي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: (اندماج، ذكاء، مهارة، تعليم).

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

Verbal Intelligence Among Primary School Students in Mosul

Heba Fathallah Hamed Al-Jumaili, Assistant Professor Dr. Alaa Al-Din Ali Hussein
University of Mosul / College of Education for Human Sciences
heba.23ehp234@student.uomosul.edu.iq
https://orcid.org/0009-0003-4276-4500

Abstract

This research aimed to measure verbal intelligence and identify statistically significant differences in verbal intelligence scores among primary school students in Mosul according to gender (male-female) and grade level (fourth and fifth). The research population consisted of 102,235 male and female primary school students in Mosul city center during the 2024-2025 academic year, comprising 47,787 male and 54,448 female students. The main research sample consisted of 199 male and female students selected using stratified random sampling. To achieve the objectives of the current research, the researcher adopted the verbal intelligence test developed by Mish'an (2013), which consists of (20) items. The standard properties of the test were verified by establishing face validity through its presentation to a group of experts and specialists in this field. The reliability of the scale was determined using Cronbach's alpha, with a reliability coefficient of (0.80). After administering the test to the research sample, the data were statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The researcher reached a number of conclusions, including: primary school students in Mosul possess verbal intelligence; there are statistically significant differences in the verbal intelligence test according to the gender variable (male-female), favoring females, and the grade variable (fourth-fifth), favoring fifth grade. In light of the research results, a number of recommendations were made, most notably: holding workshops and seminars by the entities affiliated with the Nineveh Education Directorate on verbal intelligence, and conducting educational and awareness sessions on the importance of verbal intelligence. Among the students, several proposals were presented, including conducting a study on verbal intelligence among middle school students in light of certain variables, and conducting an experimental study on the effect of an educational program on developing verbal intelligence among elementary school students.

Keywords: (integration, intelligence, skill, education).

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تعد دراسة الاوضاع التعليمية وما يحتاجه التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي او الاساسي من متطلبات ،وما فيها من اشكالات من اساسيات العمل التربوي، فهؤلاء التلاميذ بحاجة الى التوجيه والرعاية الصحية المستمرة، والتعرف على الصعوبات التي يوجهونها في حياتهم الدراسية والاجتماعية بهدف الوصول الى الحلول الناضجة التي تخفض من تلك الصعوبات

(علوان، ٢٠٠٩: ١٥).

اكتساب مهارة اللغة كونه يفتقر الى المؤثرات اللغوية المناسبة، وغالبا ما يكون التأخر في اكتساب اللغة وتطويرها هي العلامات الاولى او الوحيدة لوجود انخفاض في مستوى الذكاء اللفظي لدى التلاميذ (بيداء، ٢٠٠٣: ٤٣).

أهمية البحث

يعد التعليم الوسيلة الأساسية التي تستخدمها الأمم لتنشئة وتكوين بنائها في جميع المجالات، وهو العامل المحرك والمنشط لحركة التغير في أي مجتمع من المجتمعات ، ولخوض غمار هذه المنافسة نحن بحاجة إلى تعليم يركز على تنمية الفرد من جميع جوانبه الحسية والحركية والنفسية والاجتماعية، إذ يتم إعداده وتهيئته من خلال مرحلة التعليم الابتدائي والتي تعد من أهم المراحل في النظام التربوي و القاعدة التي تبنى عليها بقية المراحل.

(كركوش، ٢٠٠٨: ٢٧)

إنَّ العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم تبنى على أساس التواصل بهدف توجيه المتعلم لأهداف منشودة وتزويده بالمعارف والخبرات والمهارات وتطوير القدرات العقلية، والتي تساعدهم في التعامل مع الموقف التعليمي والتكيف الفعال معه وقدرتهم على الإنتاج والعطاء، ولذا فإن نجاح العملية التواصلية اللغوية مرتبط بكفاءة المعلم وما يمتلكه من مهارات والتي تساعد المتعلم على اكتساب قدرات لغوية تسمح له بحسن التواصل اللغوي مع معلمه أو مع أقرانه، وأثناء

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

عملية التواصل التربوي يكشف المعلم عن مؤشرات تدل على امتلاك تلاميذه مستوى من الذكاء اللغوي (الوسان،٢٠٠٦: ٣٤).

إنَّ الذكاء اللفظي يظهر لدى المتعلم في قدرته على القراءة التي يستطيعون من خلالها التعامل مع التغيرات المحيطة بكل ذكاء وحذر بالإضافة للاستعمال الصحيح للغة من خلال قدرته على التعامل مع الجمل والكلمات واستخدامها في التعبير عن أفكاره ومشاعره ولتعزيز ذلك نجد أن التربويين يركزون على تنمية هذا النوع من الذكاءات من خلال الأنشطة اللغوية التعليمية والتي تساعدهم على تنمية مهارة التفكير لدى التلاميذ، وإثراء القاموس اللغوي لديهم لإكتساب المهارات والمعارف اللازمة لتنوير عقولهم وتفجير طاقتهم الكامنة.

وللذكاء اللغوي اللفظي أهمية بالغة في العملية اللغوية التواصلية، وجب على كل المدرسين العمل على تنميته وتطويره باستخدام مجموعة من الطرق والأساليب واستراتيجيات يمارسها المعلم والمتعلم لتحقيق تعليم ناجح.

وحظي الذكاء منذ فترات طويلة بأهمية كبيرة في علم النفس من قبل العلماء والباحثين النفسيين والتربويين، اذ تم تناوله من نواح متعددة ومتنوعة في مختلف القراءات والدراسات والبحوث، وقد تم تناول الذكاء على انه القدرة على التكيف او التوافق مع الموقف الجيدة او القدرة على التفكير او التوافق مع المواقف الجديدة او القدرة على التفاعل الاجتماعي او غيرها، ويرجع السبب في هذا التناول المتنوع لموضوع الذكاء الى ارتباط الذكاء بأساليب السلوك المختلفة كمظاهر السلوك الناجح ، والقدرة على التفاعل الاجتماعي، ومظاهر النشاط العقلي الانساني المتعدد كالتعلم والتذكر والتفكير (حسن،٢٠١٦: ١٥).

الأهمية النظرية

١- الكشف عن الذكاء اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة الموصل.

٢- ضرورة العناية بالذكاء اللفظي بوصفه متطلبا اساسيا يجب أن يحظى بعناية خاصة في المدارس الابتدائية في مدينة الموصل لتشجيع التلاميذ على الابداع في جميع مجالاتهم.

الأهمية التطبيقية

١- يوفر البحث الحالي مقياس يساعد على تشخيص الذكاء اللفظي يتناسب مع مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية فضلا عن استخدامه في اجراء بحوث مستقبلية من خلال ربطه مع متغيرات اخرى نفسية ومعرفية تزيد من قدرات التلاميذ.

٢- امكانية توظيف نتائج البحث لتنمية الذكاء اللفظي والاستفادة منه في العمليات التربوية والتعليمية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى

١- التعرف على الذكاء اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة الموصل.

٢-التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في درجة الذكاء اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة الموصل. بحسب متغير الجنس (الذكور -الاناث) والصف (الرابع ، الخامس).

حدود البحث

يقتصر حدود البحث على الآتي

- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية في مدينة الموصل والتابعة لمديرية تربية محافظة نينوى.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
- الحدود البشرية: تلاميذ المرحلة الابتدائية من كلا الجنسين وللفئة العمرية (١٠-١٢) سنة.
- الحدود المعرفية: الذكاء اللفظي.

تحديد المصطلحات

الذكاء اللفظي عرفه كل من

(الداهري ،٢٠١٥): " القدرة على استخدام اللغة بفاعلية كالقدرة على معالجة الكلمات لأغراض متعددة مثل الطلاقة في الحديث والتعبير والقدرة على ادراك المناقشات واقناع الاخرين"

(الداهري،٢٠١١: ٢٢).

ويعرفها الباحثان للذكاء اللفظي : (هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد استجابته على فقرات اختبار الذكاء اللفظي الذي تم استخدامه في البحث الحالي) .

الفصل الثاني

إطار النظري – دراسات السابقة

يعد مفهوم الذكاء من المفاهيم القديمة والتي ظهرت على يد الفيلسوف شيشرون، اذ اعتمد الفلاسفة على اسلوب الملاحظة في تفسير الذكاء، فسلكوا منهج الاستبطان الذاتي بملاحظة الفيلسوف لنفسه اثناء قيامه بعمليات التفكير او اي انشطة عقلية اخرى، وتدوين الآراء والملاحظات، واختلفت وجهات نظر علماء النفس في تعريف مفهوم الذكاء وذلك بسبب اتساع مدى النشاط العقلي الذي تمثله هذه القدرة العامة وتنوعه وصعوبة التفريق بين مكوناته، وايضا بسبب علاقته وارتباطه بالجهاز العصبي وعمل الدماغ، ما جعل تعريات الذكاء تأخذ صوراً متعددة. (ربيع ٢٠٢٢: ٤).

والذكاء اللفظي سمة تؤكد انجاز الفرد في كل المهمات العقلية أو الذهنية، وكانت الاتجاهات التقليدية ترى ان الذكاء ثابتا نسبيا عبر حياة الفرد فهو من السمات الموروثة، الى ان النظرة الحديثة اكدت انه بالإمكان بالتعليم والتدريب والتعزيز تطوير وتغيير الذكاء، واكتساب الفرد السلوكيات (الشايب،٢٠٠٩:١٢).

ولقد اهتم العلماء والباحثون بمفهوم الذكاء واتخذوا اتجاهات متعددة في تعاملهم معه ومع القدرات العقلية، وقد انعكس هذا الاهتمام في عديد من البحوث والدراسات النظرية التي حاولت تفسير الذكاء الانساني والوصول الى فهم حقيقي له من حيث مكوناته وخصائصه ومظاهره وطرق قياسه ، وكان هذا الاهتمام سببا في تطور مفهوم الذكاء من المنظور الاحادي الى الثنائي ثم المتعدد(صومان،٢٠١٦:٣٤).

دراسات السابقة

– دراسة (زينب ,٢٠٢١) :(تأثير ثنائية اللغة في الذكاء اللفظي لدى أطفال الروضة)

يهدف البحث الحالي الى التعرف على

١– الذكاء اللفظي بين الاطفال ثنائي اللغة والاطفال احادي اللغة.

٢- الذكاء اللفظي لأطفال ثنائيي اللغة والاطفال احاديي اللغة في متغير النوع (ذكور اناث) ، ولتحقيق هدفي البحث اعدت الباحثة مقياس الذكاء اللفظي لأطفال الروضة متكون من (٢٣) فقرة اذ طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (٤٠) طفل وطفلة من اطفال الرياض ممن تتراوح اعمارهم من (٥-٦) سنوات قسمت العينة الى مجموعتين المجموعة الأولى تتكون من (٢٠) طفل وطفلة يتكلمون لغتين العربية والكردية والمجموعة الثانية تتكون من (٢٠) طفل وطفلة يتكلمون اللغة العربية فقط ، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المجموعتين وتوصلت الدراسة الى انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على درجات مقياس الذكاء اللفظي بين الاطفال احادي اللغة والاطفال ثنائي اللغة ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية على درجات مقياس الذكاء اللفظي بين الاطفال الذكور والاناث ثنائي اللغة ، انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور على مقياس الذكاء اللفظي بين الاطفال الذكور والاناث احادي اللغة (زينب، ١,٢٠٢١).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

وهي الاجراءات التي ستتبع من اجل تحقيق اهداف بحثها، ومن ثم تحديد من الظواهر للوصول الى اسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم بها، واستخلاص النتائج لتعميمها مجتمع البحث واختيار العينة وخطوات بناء ادوات البحث وتطبيقها وتحديد الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية الملائمة وطبيعة البحث الحالي، وفي هذا الصدد يعرف المنهج الوصفي بانه ذلك المنهج الذي يصف ظاهرة، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.

(العزة، ٢٠١٨: ١٩١)

مجتمع البحث

عد اختيار مجتمع الدراسة واحداً من الأمور المهمة والأساسية للتأكد من ملائمة البيئة لدراسة المشكلة واختبار فرضياتها وإمكانية تعميم نتائجها على وفق الأفكار والآراء التي يجري

تناولها في الجانب النظري، فضلاً عن تحديد الميدان الذي تجري فيه الدراسة يُعد أمراً مهماً وضرورياً لتحقيق الموضوعية والصدق والثبات بوصفها شروطاً لازمة في المقياس الذي يخص العينة المبحوثة في ميدان التطبيق (عامر ،٢٠٠٨ : ٢٢).

ويعرف مجتمع البحث او العناصر بانه جميع الافراد التي تشترك في صفة واحدة او اكثر تميزه من بقية المجتمعات ، التي تسعى الباحثة عن طريقها تعميم نتائج الدراسة عليها (العتوم، ٢٠١٣: ١٧٨)

ويشتمل مجتمع البحث على تلاميذ المدارس الابتدائية للبنين والبنات في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ويتكون مجتمع البحث الحالي من (٢٤) مدرسة ابتدائية للبنين والبنات في مركز محافظة نينوى، حيث بلغ مجتمع البحث الاصلي من (١٠٢٢٣٥) تلميذ وتلميذة في المدارس الابتدائية في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥) بواقع (٥٤٤٤٨) تلميذاً و(٤٧٧٨٧) تلميذة. وتم الحصول على هذه الاعداد من شعبة التخطيط في المديرية العام للتربية في محافظة نينوى بعد الحصول على كتاب تسهيل المهمة لمديرية تربية نينوى.

عينة البحث

هي جزء من المجتمع التي تجري عليه الدراسة، ويتم اختبارها وفق لقواعد خاصة، لكي تمثل المجتمع التي اخذت منه تمثيلا صحيحا، فالعينة تمثل بعض مفردات المجتمع التي تؤخذ منه و وتطبق عليها الدراسة للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول الى تقديرات تمثل المجتمع التي اخذت منه ، وانها الاجزاء التي تستخدم للحكم على الكل (كوافحة،٢٠٠٣: ١٣٤).

واعتمدت الباحثان على الاسلوب العشوائي في اختيار عينات البحث الاساسية، اذ ان طبيعة اجراءات اعداد وبناء المقياس تتطلب تطبيقه مرات عدة. والجدول (١) يوضح ذلك.

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

الجدول (١)

عينة البحث الأساسية لدى تلاميذ المدارس الابتدائي موزعة حسب المدارس والموقع والصف الدراسي

ت	اسم المدرسة	الصف		المجموع
		الرابع الابتدائي	الخامس ابتدائي	
١	ابتدائية ابن خلدون للبنين	٢٠	١٠	٣٠
٢	إبتدائية النهروان للبنين	٢٠	١٥	٣٥
٣	ابتدائية اسامة بن زيد للبنات	١٩	١٠	٢٩
٤	إبتدائية العربي للبنين	١٥	١٠	٢٥
٥	ابتدائية الاكرمين للبنات	١٥	١٠	٢٥
٦	ابتدائية الصحابة للبنات	١٥	١٠	٢٥
٧	ابتدائية الكفاءات الاولى للبنين	١٥	١٥	٣٠
المجموع		١١٩	٨٠	١٩٩

عينة البحث الاستطلاعية

بعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار مدرسة قبة الصخرة للبنين و مدرسة الغفران للبنات وبالطريقة العشوائية البسيطة لأغراض التطبيق الاستطلاعي لأدوات البحث حيث تم اختيار (٤٠) تلميذ وتلميذة بواقع (٢٠) تلميذ وتلميذة من الخامس الابتدائي و (٢٠) تلميذ وتلميذة من الرابع الابتدائي والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية موزعة حسب المدارس والصف الدراسي

المدرسة	الصف	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
مدرسة قبة الصخرة للبنين	**الخامس**	١٠	١٠	٢٠
مدرسة الغفران للبنات	**الرابع**	١٠	١٠	٢٠

أداة البحث

والأداة هي طريقة جمع البيانات من الأشخاص المرتبطين بموضوع البحث لأخذ وجهة نظرهم أو معرفة آرائهم وسلوكياتهم وميولهم .ويتم اختيار الأداة حسب العينة والمجتمع والأهداف. (البياتي،٢٤٢:٢٠١٨)

اختبار الذكاء اللفظي

تم الاستعانة بالاختبار الذي قام ببنائه (مشعان ،٢٠٢٣) والذي يتكون من (٢٠) فقرة أما الإجابة على هذا الاختبار فتتضمن اختيار وضع اختيارين هما:

(١) للإجابة الصحيحة، (صفر) للإجابة الخاطئة.

صدق الاختبار

اولاً- صدق الظاهري Face Validity

يمثل الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس، وذلك من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وكذلك يتناول الصدق الظاهري تعليمات المقياس ودرجة مفهوميتها وموضوعيتها(العجيلي،١٩٩٠: ١٣٠).

ويؤكد Ebel ان أفضل وسيلة للتحقق من هذا الصدق هو ان يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقدير مدى اكتساب مضمون فقرات المقياس للوظيفة أوالسمة المراد قياسها.(Ebel, 1972: 155) وقد تم التوصل إلى هذا النوع الصدق من خلال عرض فقرات الاختبار البالغة (٢٠) فقرة بصيغتها الأولية على (١٧) خبيراً من المختصين في العلوم التربوية وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها تبين أن جميع الفقرات حصلت على اتفاق ٩١% وبذلك تم قبولها حيث أشار بلوم إلى انه إذا حصل المقياس على نسبة اتفاق (٧٥%) من الخبراء فأكثر يمكن الشعور بالارتياح، من حيث الصدق. (بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦)

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

وتم حساب معاملات الصدق الاتية

أ- ثبات المقياس

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس ويوفر معامل الثبات كثيرا من المؤشرات الاحصائية الخاصة بالظاهرة المدروسة والتي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس الذي استعمل في القياس ويقصد بالثبات ان تكون ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص (الجلبي ٢٠٠٥ :١١٣)، وقد استخرج ثبات مقياس الذكاء اللفظي بالطريقتين الاتيتين:

١-اعادة الاختبار Test-Retest-Method

تعرف بثبات الاستقرار Stability Reliabity وتقوم هذه الطريقة على اساس اجراء تطبيق المقياس على مجموعة من الاشخاص ثم اعادة تطبيق المقياس ذاته على المجموعة نفسها في وقت لاحق ويتبع ذلك حساب معامل الارتباط بين درجات افراد المجموعة على ذلك المقياس في الفترتين (النبهان،٢٠٠٤,٢٣٨). وعادة تكون المدة الزمنية بين التطبيقين من اسبوعين الى اربعة اسابيع (العجيلي،١٢١,٢٠٠٥) وقد تم احتساب الثبات من خلال تطبيق المقياس مرتين وبفاصل زمني قدره (١٥) يوما من (٢٠٢٤/١١/٢٧) الى (٢٠٢٤/١٢/١١)على عينة عشوائية متساوية مؤلفة من (٤٠) تلميذا وتلميذة وبواقع (٥) طالبا وطالبة من كل صف اختيروا بالطريقة العشوائية من مدرستي (ابتدائية الجامعة للبنين، ابتدائية الجامعة للبنات) ومن الصفين الرابع والخامس وبواقع شعبة من كل صف . وتم ايجاد معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغت قيمة الثبات (٠.٨٠) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار استجاباتهم على المقياس فضلا عن وصف المقياس كأداة ذات ثبات مقبول اذ يشير (عيسوي،١٩٨٥) الى ان الثبات اذا كان (٠.٧٠) فأكثر يعد مؤشرا جيدا على ثبات المقياس (عيسوي،١٩٨٥،ص٥٨) . الجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

توزيع طلبة عينة الثبات حسب المدارس والجنس والصف

اسم المدرسة	الصف		
	الرابع	الخامس	المجموع
ابتدائية الجامعة للبنين	١٠	١٠	٢٠
ابتدائية الجامعة للبنات	١٠	١٠	٢٠
المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

٢- معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ

تستعمل هذه الطريقة لحساب الثبات وقد تم حساب معامل الثبات باستعمال معادلة الفاكروميخ وبلغ (٠.٨٩٤).

اختبار الذكاء اللفظي بصيغته النهائية

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات اصبح مقياس الذكاء اللفظي بصيغته النهائية مكونا من (٢٠) فقرة ، وعند تصحيح المقياس حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس في حدها الاعلى (١٩) درجة و(٠) درجة في حدها الادنى وبمتوسط فرضي (٩.٥) درجة وبذلك اصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة البحث الاساسية.

تصحيح اختبار الذكاء اللفظي

يقصد بعملية التصحيح في اختبار الذكاء اللفظي وضع درجة الاستجابة التلميذ على كل فقرة من فقرات الاختبار في ضوء البديل الذي يختاره التلميذ وفي ضوء استجابته الادائية على كل فقرة من فقرات الاختبار وقد استخدم الباحثان الاوزان الاتية

الوزن(١) للإجابة الصحيحة، الوزن (٠) للإجابة الخاطئة، وفقا لمفتاح التصحيح الذي وضعه الباحثان ،علما ان تطبيق الاختبار يتم بطريقة فردية مع كل تلميذ

الوسائل الاحصائية

تحقيقا لأغراض البحث الحالي استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحاسوب الآلي (SPSS).

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

بعد ان طبق الباحثان اداة البحث البالغة (١٩٩) تلميذ وتلميذة وبعد ان تم تحليل اجاباتهم عن طريق ادخالها ضمن برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) عندها تم الوصول الى تحقيق اهداف البحث وعلى النحو التالي: -

الهدف الاول: (التعرف على الذكاء اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة الموصل).

لغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس الذكاء اللفظي .وتبين ان درجات افراد العينة البالغ عددهم (١٩٩) تلميذ وتلميذة ودرجة وبمتوسط قدره (٩.٥) وبانحراف معياري بلغ (٣.٦٠١٣٠) وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٥.٧٤٣٧) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢٤.٤٥٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لاختبار الذكاء اللفظي

المتغير	العدد	المتوسط المتحق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الذكاء اللفظي	١٩٩	**٩.٥**	٣.٦٠١٣٠	١٥.٧٤٣٧	٢٤.٤٥٧	١.٩٦٠	٠.٠٥	**يوجد فرق دال**

يتضح الجدول (٤) ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لاختبار الذكاء اللفظي وكان الفرق لصالح المتوسط المتحقق وهذا مؤشر على امتلاك افراد العينة الذكاء اللفظي وتفسير الباحثة هذه النتيجة في المرحلة الابتدائية، والتي تمتد عادة بين سن السادسة والثانية عشرة، يكون الأطفال في مرحلة نمو لغوي متسارع، حيث يبدو أن في توسيع مفرداتهم وتحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة، إلى جانب قدرتهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل أكثر وضوحًا. وتُعد البيئة التعليمية عاملًا مهمًا في هذا التطور، إذ تعتمد المناهج

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

الدراسية على أنشطة لغوية متنوعة مثل قراءة القصص، كتابة المواضيع، التحدث داخل الصف، وحفظ النصوص الأدبية، مما يسهم في تنمية القدرات اللغوية لدى التلاميذ. كما يُلاحظ لدى بعض الأطفال قدرة مميزة على التعبير الشفهي وسرد القصص والمشاركة في الألعاب اللغوية مثل الألغاز والتلاعب بالكلمات، مما يدل على تطور مهاراتهم في استخدام اللغة. ويُضاف إلى ذلك حب الاستكشاف والفضول اللغوي الذي يظهر من خلال طرحهم للأسئلة وتعلّم كلمات جديدة ومحاولتهم محاكاة لغة الكبار، وهو ما يشير إلى ميل فطري لتوظيف اللغة بطرق متعددة ومتقدمة نسبيًا لمرحلتهم العمرية.

الهدف الثاني: الفروق في الذكاء اللفظي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية حسب المتغيرات التالية

أ- الجنس (ذكور، اناث)

ومن الجدول **(٥)** عند مقارنة القيمة تائية المحسوبة حسب متغير الجنس والبالغ (٤.٥٣٨-) مع القيمة تائية الجدولية والبالغ (١.٩٦٠) يتبين أنه يوجد فرق دال عنده مستوى دلالة (٠.٠٥) ولصالح الاناث

ب-الصف (الرابع ،الخامس)

عند مقارنة القيمة تائية المحسوبة حسب متغير الجنس والبالغ (٢,٢١٦) مع القيمة تائية الجدولية والبالغ (١.٩٦٠) يتبين أنه يوجد فرق دال عنده مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الصف الرابع.

جدول (٥)

يوضح الفروق في الذكاء اللفظي لدى تلاميذ القيمة التائية لدلالة الفرق لاختبار الذكاء اللفظي المدارس الابتدائية وحسب متغير (ذكور، اناث) وحسب الصف الدراسي (الرابع، الخامس)

المتغير		العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
النوع	ذكور	٩٩	١٤.٧٣٧٤	٤.٣٢٩٧٤	-٤.٥٣٨	١.٩٦٠	يوجد فرق دال
	اناث	١٠٠	١٧.٠٩٠٩	٢.٨٠٧٠٣			
الصف	الرابع	١١٩	١٦.٤١١٨	٣.٥٢٣٣٢	٢.٢١٦	١.٩٦٠	يوجد فروق دالة
	الخامس	٨٠	١٥.٢٠٠٠	٤.١٣٨١٢			

تشير نتيجة الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في الذكاء اللفظي بين متغير الجنس أو الصف الدراسي (الرابع والخامس)، مما يدل على أن الإناث اكثر تفوقا في المجال اللغوي من الذكور، اما الصف الدراسي يوجد فرق دال لصالح الصف الرابع قد يكون طلاب الصف الرابع تلقّوا تدريبًا أو منهجًا يُركّز أكثر على المهارات اللفظية مقارنة بالصف الخامس اومن الممكن أن تلاميذ الصف الخامس في العينة لديهم صعوبات تعلم أو مستويات لغوية أقل، أو أن تلاميذ الصف الرابع في العينة متميزين بشكل خاص.

الاستنتاجات

١- يتمتع تلاميذ المدارس الابتدائية في مدينة الموصل بالذكاء اللفظي،

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الذكاء اللفظي تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) ولصالح الاناث ومغير الصف الدراسي (الرابع- الخامس) ولصالح الصف الخامس، وفي ضوء نتائج البحث.

التوصيات

١- عقد الورش والندوات من قبل الجهات المرتبطة بمديرية تربية نينوى حول الذكاء اللفظي، واجراء حلقات تثقيفية وتوعوية حول أهمية الذكاء اللفظي لدى التلاميذ.

المقترحات

١- اجراء دراسة عن الذكاء اللفظي لدى طلبة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات.

٢- اجراء دراسة تجريبية عن أثر برنامج تربوي في تنمية الذكاء اللفظي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية.

المصادر

١. ابو حطب، فؤاد (١٩٨٣): **القدرات العقلية**، ط٤، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة- مصر.

٢. أحمد وآخرون. جمال شفيق أحمد وفوزية عبد الرحمن اسماعيل و أحمد فخري هاني وسالي أحمد سيد (٢٠١٣) **الكشف عن انماط التنشئة البيئة والتوافق النفسي والاجتماعي دراسة مقارنة في المناطق العشوائية وآخري مختلطة** ،كلية التربية للبنات جامعة عين الشمس.

٣. ايزنك، هانز وليون كامن (١٩٨٣): **الذكاء طبيعته وتشكله وعواقبه الاجتماعية (مناظرة علمية)**، ترجمة عمر حسن الشيخ، المطبعة الوطنية، بغداد-العراق.

٤. بلوم، س بينامين وآخرون (١٩٨٣) **تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجروهل للنشر.

٥. بلوم، س بينامين وآخرون (١٩٨٣) **تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجروهل للنشر.

٦. البياتي، فارس رشيد (٢٠١٨): **مناهج البحث العلمي** ، ط١، دار الواقي العلمية ، الاردن.

٧. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (٢٠١٨)، **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

٨. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (٢٠١٨)، **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

٩. بيداء، احمد هاشم جميل، (٢٠٠٠): **أثر برنامج تدريبي في تحسين المهارات الاجتماعية (تكوين الصداقة)**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٤.

١٠. الحربي ، (٢٠١٤): **الفروق في التوجيه نحو المستقبل بين الموهوبين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بجدة** ، كلية الدراسات العليا التربوية ، جامعة الملك عبد العزيز.

١١. حسن ، محمد، احمد فرح ، ٢٠١٦): الذكاء اللغوي وعلاقته ببعض العوامل الثقافية والاجتماعية ، **مجلة العلوم التربوية** العدد ١٧

١٢. خنجر مزيد. زينب خنجر مزيد (٢٠٢١) **تأثير ثنائية اللغة في الذكاء اللفظي لدى أطفال الروضة**

١٣. خنجر، زينب (٢٠٢١) **تأثير ثنائية اللغة في الذكاء اللفظي لدى أطفال الروضة**

١٤. الداهري، صالح حسن (٢٠١١): **اساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم**، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.

١٥. ربيعي، رشدة وهالم، هناء (٢٠٢٠): **الذكاءات المتعددة وعلاقتها بحل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي الجزائر.

١٦. الرمادي، نور احمد (٢٠١٥). **الصحة النفسية**. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

١٧. الروسان، فاروق (٢٠٠٦): **سيكولوجية الاطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة**، ط٦، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٨. الروسان، فاروق (٢٠٠٦): **سيكولوجية الاطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة**، ط٦، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٩. سمارة، عزيز وآخرون (١٩٨٩) **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط٢، دار الفكر، عمان، الأردن.

٢٠. الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٩): **اسس البحث التربوي** ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان.

٢١. الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٩) **أسس البحث التربوي**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٢. صومان، احمد زهرية وابراهيم عبد الخلق (٢٠١٦) اثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في عمان **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (١٧) العدد (٤).

٢٣. عامر، طارق عبدالرؤوف وربيع محمد (٢٠٠٨): **الذكاءات المتعددة**،ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.

٢٤. عامر، طارق عبدالرؤوف وربيع محمد (٢٠٠٨): **الذكاءات المتعددة**،ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.

٢٥. عبد القادر شريف (٢٠٠٧) : **إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها** . دار المسيرة، ط٢، الأردن.

٢٦. العتوم، عدنان يوسف واخرون (٢٠١٣): **علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)** ،ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن.

٢٧. العجيلي، صباح حسن واخرون (١٩٩٠): **مبادىء القياس والتقويم التربوي**، ط١، بغداد العراق.

٢٨. العجيلي، صباح حسين وآخرون (١٩٩٠) **القياس والتقويم**، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد.

٢٩. العجيلي، صباح حسين وآخرون (١٩٩٠) **القياس والتقويم**، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد

٣٠. العزة، سعيد حسين (٢٠١٨): **علم النفس التربوي**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.

٣١. كركوش، فتحية (٢٠٠٨) : **سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة** ، بط ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .

٣٢. كوافحة ، تيسير مفلح وعبدالعزيز عمر فواز (٢٠٠٣): **مقدمة في التربية الخاصة** ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٣٣. مخائيل، امطانيوس نايف (٢٠١٥): **مقايس الذكاء العام والقدرات الخاصة**، ط١، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.